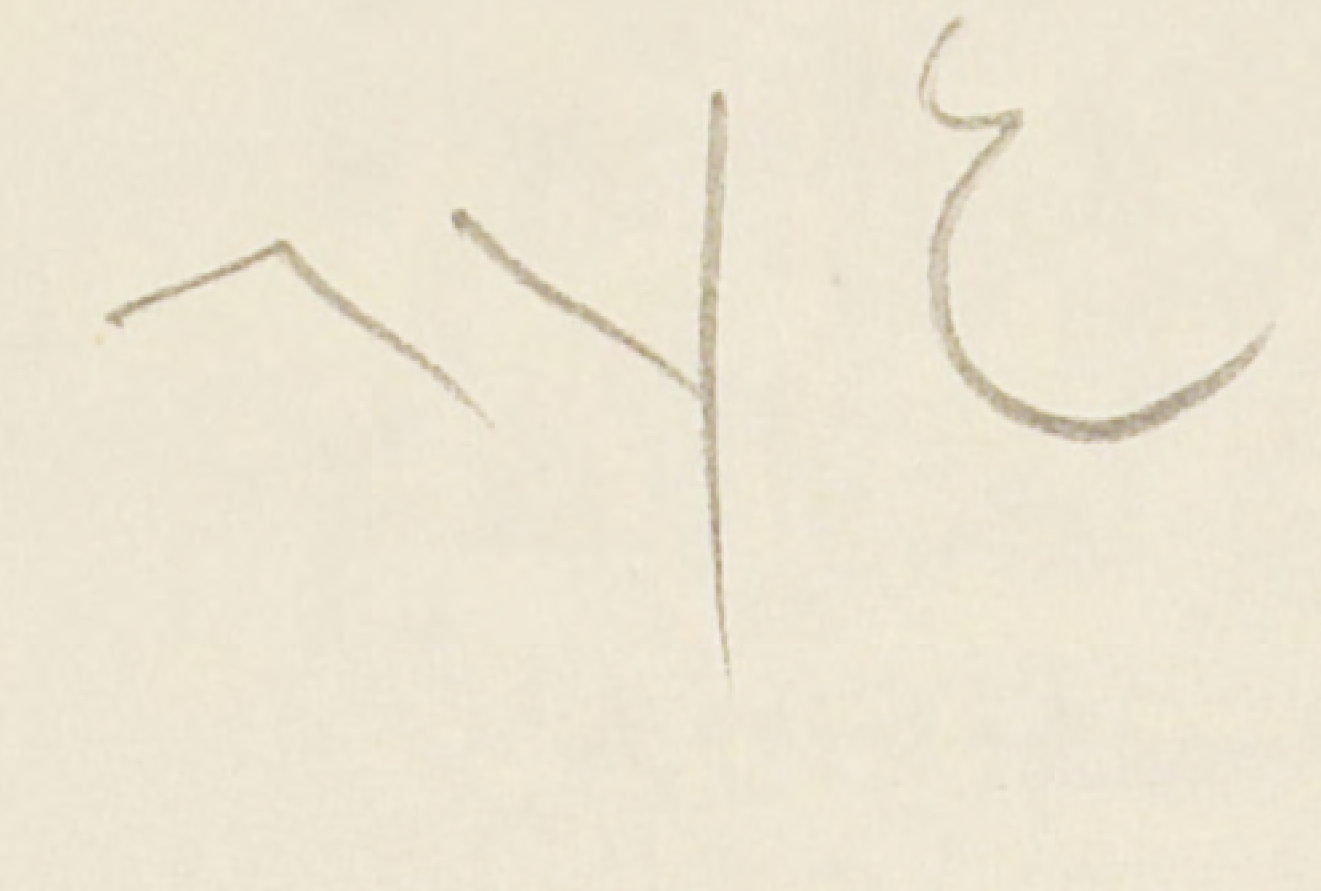

٧٦٤


طباطبائی
عبدالعزیز

كتاب المؤمن

كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الأهوازي نزيل قم وهو شيخ عظيم الشأن جليل القدر
وبكثرة كتبه يضرب المثل ادرك خدمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام



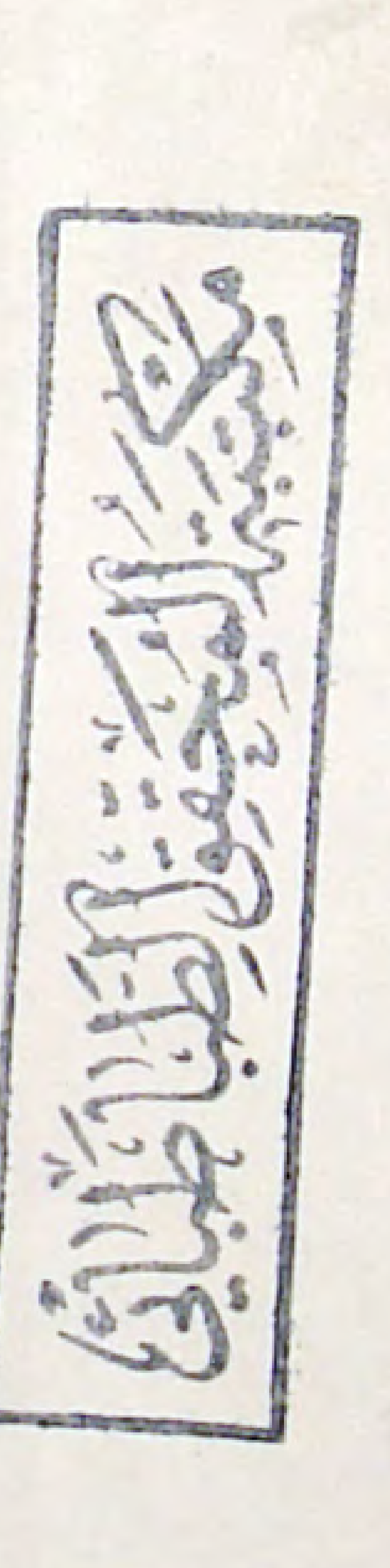
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين باب شدة ابتلاء المؤمن

(١) زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن (٢) وعن الصادق عليه السلام
ان المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ثم تلى هذه الآية فوقاه الله سيئات ما مكروا ثم
قال اما والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه فاما ما وقاه الله فوقاه الله ان يفتنوه في دينه (٣) وعن الصادق عليه السلام قال
لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الاجر لتمنى ان يقرض بالمقاريض (٤) سعد بن طريف قال كنت عند ابي جعفر
فجاء جميل الازرق فدخل عليه قال فذكروا بلايا الشيعة وما يصيبهم فقال ابو جعفر عليه السلام ان اناسا اتوا
علي بن الحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس فذكروا لهما نحوا مما ذكرتم قال فاتيا الحسين بن علي عليهما السلام
فذكروا له فقال الحسين عليه السلام والله البلاء والفقر والقتل اسرع الى من احبنا من ركض البراذين ومن السيل
الى صمره قلت وما الصمره قال منتهاه ولولا ان تكونوا كذلك لرأينا انكم لستم منا (٥) عن الاصبغ قال كنت عند
امير المؤمنين عليه السلام قاعدا فجاء رجل فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك في الله فقال صدقت ان
طينتنا مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يا علي الفقر اسرع الى محبيك من السيل الى بطن الوادي (٦) الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الشياطين اكثر على المؤمن من الزنابير على اللحم (٧) وعن احدهما عليهما السلام قال ما من عبد مسلم ابتلاه الله
عز وجل بمكروه وصبر الا كتب الله له اجر الف شهيد (٨) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله الى موسى
ان يا موسى ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير
له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليرض بقضائي وليشكر نعمائي اكتبه في الصديقين عندي اذا
عمل برضائي واطاع امري وعن ابي الحسن عليه السلام قال ما احد من شيعتنا يبتليه الله تعالى ببلية فيصبر عليها الا
كان له اجر الف شهيد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لموسى بن عمران اخ في الله وكان موسى عليه السلام يكرمه ويحبه
ويعظمه فاتاه رجل فقال اني احب ان تكلم لي هذا الجبار وكان الجبار ملكا من ملوك بني اسرائيل فقال والله
ما عرفته ولا سألته حاجة قط وما عليك من هذا لعل الله عز وجل يقضي حاجتي على يديك فرفق له وذهب

الصدّيقين

٧ قال



معه من غير علم موسى فاتاه ودخل معه فلما رآه الجبار ادناه وعظمه فسئله حاجة الرجل فقضاها له
ثم يلبث ذلك الجبار ان طعن فمات فحشد في جنازته اهل مملكته وغلقت لموته الابواب للاسواق
لحضور جنازته وقضى من القضاء ان الشاب المؤمن اخا موسى مات يوم مات ذلك الجبار وكان اخو
موسى اذا دخل منزله اغلق عليه بابه فلا يصل اليه احد وكان موسى عليه السلام اذا اراد فتح الباب
عنه ودخل عليه وان موسى عم نسيه ثلثا فلما كان اليوم الرابع ذكره موسى فقال قد تركت اخي منذ
ثلث فلم اته ففتح عنه الباب ودخل عليه فاذا الرجل ميت واذا دواب الارض قد دبت اليه فنالت
من محاسن وجهه فلما رآه موسى عند ذلك قال يا رب عدوك حشد له الناس ووليك امته
فسلطت عليه دواب الارض تناولت من محاسن وجهه فقال الله عز وجل يا موسى ان وليي سئل
هذا الجبار حاجة فقضاها له فحشدت اهل مملكته للصلوة عليه لاكافئه عن المؤمن بقضاء حاجته ليخرج
من الدنيا وليس له عندي حسنة اكافئه عليها وان هذا المؤمن سلطت عليه دواب الارض لتناول
من محاسن وجهه لسؤاله ذلك الجبار وكان لي غير رضا ليخرج من الدنيا وما له عندي ذنب (١١) وعن ابي جعفر
قال ان الله تبارك وتعالى اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله عنده ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل
ابتلاه بالحاجة فان هو لم يفعل شدد عليه الموت واذا كان ذلك من امره ان يهين عبدا وله عنده
حسنة اصح بدنه فان هو لم يفعل وسع في معيشته فان هو لم يفعل هون عليه الموت (١٢) وعن ابي جعفر
قال قال الله تبارك وتعالى وعزتي لا اخرج عبدي من الدنيا اريد رحمته الا استوفيت كل سيئة هي له اما
بالضيق في رزقه او ببلاء في جسده واما خوفا ادخله عليه فان بقي عليه شيء شددت عليه الموت قال و
قال الله وعزتي لا اخرج عبدا لي من الدنيا واريد عذابه الا استوفيته كل حسنة له اما بالسعة في رزقه
او بالصحة في جسده واما بامن ادخله عليه فان بقي عليه شيء هونت عليه الموت (١٣) وعن ابي جعفر عليه السلام
قال ان نبيا من انبياء بني اسرائيل مر برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه فما كان خارجا منه قد نقبته
الطير ومزقته الكلاب ثم امضى ووقعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير ورفعت له
مسجى بالديباج حوله المجامر فقال يا رب انك حكم عدل لا تجور عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته
بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال الله عز وجل عبدي انا كما قلت حكم
عدل لا اجور ذاك عبدي كانت له عندي سيئة وذنب فامته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق



عليه شيء

عليه شيئ وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فاهتته بهذا الميتة لكي يلقاني وليس له عندي شيئ

١٤ ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال بينما موسى ع م يمشي على ساحل البحر اذ جاء صياد فخر للشمس ساجدا وتكلم بالشرك ثم القى شبكته فاخرجها مملوة فاعادها فاخرجها مملوة فاعادها فاخرجها مملوة ثم اعادها فاخرجها كذلك مثل ذلك حين اكتفى ثم مضى ثم جاء اخر فتوضا ثم قام وصلى وحمد الله واثنى عليه ثم القى شبكته فلم تخرج شيئا ثم اعاد ولم يخرج شيئا ثم اعاد فلم يخرج شيئا ثم اعاد فخرجت سمكة صغيرة فحمد الله واثنى عليه وانصرف فقال موسى يارب عبدك جاء فكفر بك وصلى للشمس وتكلم بالشرك ثم القى شبكته فاخرجها مملوة ثم اعادها فاخرجها مملوة ثم اعادها فاخرجها مملوة ثم اعادها فاخرجها مثل ذلك ثم اكتفى وانصرف وجاء عبدك المؤمن فتوضى واسبغ الوضوء ثم صلى وحمد ودعا واثنى ثم القى شبكته فلم يخرج شيئا ثم اعاد فلم يخرج شيئا ثم اعاد فلم يخرج شيئا ثم اعاد فاخرج سمكة صغيرة فحمدك وانصرف فاوحى الله تعالى اليه ياموسى انظر عن يمينك فنظر موسى فكشف له عما اعد الله لعبده المؤمن فنظر ثم قيل له ياموسى انظر عن يسارك وكشف له عما اعد الله لعبده الكافر فنظر ثم قال الله تعالى ياموسى ما نفع هذا ما اعطيته ولا ضر هذا ما منعته فقال موسى يارب حق لمن عرفك ان يرضى بما صنعت

١٥ اسحق بن عمار قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول: راس طاعة الله الرضا بما صنع الله الى العبد فيما احب وفيما اكره الا وهو خير

١٦ يونس بن رباط قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قريبة وعافية طويلة

١٧ سماعة قال سمعته يقول ان الله عز وجل جعل وليه غرضا لعدوه في الدنيا

١٨ المفضل بن عمر قال قال رجل لابي عبد الله الصادق عليه السلام وانا عنده ان من قبلنا يقولون ان الله اذا احب عبدا نوه منوه من السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيلقى الله تعالى المحبة في قلوب العباد واذا ابغضه نوه منوه من السماء ان الله تعالى يبغض فلانا فابغضوه فيلقى الله البغضاء في قلوب العباد قال وكان عليه السلام متكئا فاستوى جالسا ثم نفض كمه ثم قال ليس هكذا ولكن اذا احب الله عز وجل عبدا اغرى به الناس ليقولوا ما ليس فيه ليؤجره ويؤثمهم اياه ثم قال من كان احب الى الله تعالى من يحيى بن زكريا ثم اغرى جميع ما رايت حتى صنعوا به ما صنعوا ومن كان احب الى الله عز وجل من الحسين بن علي عليهما السلام اغرى به حتى قتلوه ومن كان ابغض الى الله من ابي فلان وابي فلان ليس كما قالوا

١٩ زيد الشحام قال

كتاب المؤمن

قال الصادق ع ان الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس (٢٠) ابو حمزة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله عز وجل اخذ ميثاق المؤمن على بلاء اربع ايسرها عليه مؤمن مثله يحسده والثانية
منافق يقفو اثره والثالثة شيطان يعرض له يفتنه ويضله والرابعة كافر بالذي امن به يرى
جهاده جهادا فما بقاء المؤمن بعد هذا (٢١) حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد المؤمن ليكرم على الله عز وجل
حتى لو سئله الجنة وما فيها اعطاه اياه ولم ينقص ذلك من ملكه شيئ ولو سئله موضع قدمه من
الدنيا حرمه وان العبد الكافر ليهون على الله عز وجل لو سأله الدنيا وما فيها اعطاها اياه ولم ينقص
ذلك من ملكه شيئ ولو سأله موضع قدمه من الجنة حرمه وان الله عز وجل ليتعاهد عبده المؤمن
بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض (٢٢) محمد بن عجلان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل من خلقه عبادا ما من بلية تنزل من السماء او تقتير في
الرزق الا ساق اليهم ولا عافية او سعة في الرزق الا صرف عنهم لو ان نور احدهم قسم بين اهل
الارض جميعا لاكتفوا به (٢٣) ابن حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان لله عز وجل ضنائن من خلقه
يضن بهم على البلاء يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية و
يدخلهم الجنة في عافية (٢٤) بريد بن خليفة عن ابي عبد الله ع (٢٥) قال ان الله عز وجل يذود المؤمن عما
يكره مما يشتهي كما يذود الرجل البعير عن اهله ليس منها وعنه عليه السلام قال ان الرب ليتعاهد
المؤمن فما يمر به اربعون صباحا الا تعاهده اما بمرض في جسده واما بمصيبة في اهله وماله او
مصيبة من مصائب الدنيا ليأجره الله عليه (٢٧) ابن مهران قال سمعته عليه السلام يقول ما من مؤمن
يمر به اربعون ليلة الا وقد يذكر بشيئ يوجر عليه ادناه هم لا يدري من اين هو (٢٨) وعن ابي عبد الله ع
لا يصير على المؤمن اربعون صباحا الا يتعاهده الرب تعالى بوجع في جسده او ذهاب ماله او مصيبة
يأجره الله عليها (٢٩) وعنه عليه السلام قال اما قلت المؤمن من واحدة من ثلث او جمعت عليه الثلثة
ان يكون معه من يغلق عليه بابه في داره او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه كذا ض ولو
ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا (٣٠) محمد بن مسلم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام فانه يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه
يذكره به (٣١) ابو الصباح قال كنت عند ابي عبد الله ع فشكى اليه رجل فقال عقني ولدي واخوتي

(٢٦) وقال ما قضى الله تبارك وتعالى لمؤمن من قضاء الا جعل الخير فيما قضى عن ابي عبد الله ع ص

وجفاني

كتاب المؤمن

وجفاء اخواني فقال ابو عبد الله عليه السلام ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما ذليل ٥
في دولة صاحبه وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل ان يعقه والده واخوته ويجفوه اخوانه
وما من مؤمن يصيب رفاهية في دولة الباطل الا ابتلي في بدنه او ماله او اهله حتى يخلصه الله ثم
من السعة التي كان اصابها في دولة الباطل ليؤخر به حظه في دولة الحق فاصبروا وابشروا وعن علي بن الحسين
وابي جعفر عليهما السلام قالا ان المؤمن ليقال لروحه وهو يغسل ايسرك ان ترد الى الجسد الذي
كنت فيه فيقول ما اصنع بالبلاء والخسران والغم وعن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يقول الله عز وجل يا دنيا مري على عبدي المؤمن بانواع البلايا وما هو فيه من امر دنياه وضيقي عليه
في معيشته ولا تحلي له فيسكن اليك الصباح بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما اصاب المؤمن من بلاء فبذنب قال لا ولكن ليسمع انينه وشكواه ودعاءه الذي يكتب له
بالحسنات وتحط عنه السيئات وتدخر له يوم القيمة وعن ابي عبد الله ع انه قال ان الله عز وجل
ليعتذر الى عبده المحوج كان في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول لا وعزتي ما افقرتك لهوان
كان بك علي فارفع هذا الغطاء فانظر ما عوضتك من الدنيا فيكشف له فينظر ما عوضه الله عز وجل
من الدنيا فيقول ما ضرني يا رب مع ما عوضتني وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نعم الجرعة
الغيظ لمن صبر عليها وان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم وعن ابي عبد الله ع
قال قال النبي صلى الله عليه واله قال الله تعالى ان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا
بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والصحة في البدن والسعة فيصلح لهم امر دينهم وقال
ان من العباد لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفقر والفاقة
والمسكنة والسقم في ابدانهم فيصلح لهم امر دينهم وعن ابي عبد الله ع قال اخذ ميثاق المؤمن على
ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا احب
عبدا غته بالبلاء غتا وثجه عليه ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لبيك عبدي لان عجلت لك ما سئلت
اني على ذلك لقادر ولان ذخرت لك فيما ذخرت لك خير لك ابو حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ثابت ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه به ثجا وانا واياكم لنصبح به ونمسي وعن ابي عبد الله ع
قال ان الحواريين شكوا الى عيسى عليه السلام ما يلقون من الناس وشدتهم عليهم فقال ان المؤمنين

قال: ان الله

كتاب المؤمن

لم يزالوا مبغضين وايمانهم كحبة القمح احلى ما فيها واكرمها ٤٢ عبد الاعلى بن اعين قال
سمعت اباعبد الله ع يقول ان اردتم ان تكونوا اخواني واصحابي فوطنوا انفسكم على العداوة والبغضاء
من الناس والا فلستم لي باصحاب ٤٣ محمد بن عجلان قال كنت عند سيدي ابي عبد الله عليه السلام فشكى
اليه رجل فقال اصبر فان الله عز وجل يجعل لك فرجا ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن
سجن الكوفة كيف هو قال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حالة فقال ع انما انت في السجن تريد
ان تكون في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن ٤٤ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لو احب عبدا
بعث اليه ملكا فيقول اسقمه وشدد البلاء عليه فاذا برئ من شيء فابتله لما هو اشد منه وقوي
عليه حتى يذكرني فاني اشتهي ان اسمع دعاءه فاذا ابغض عبدا وكل به ملكا فقال صححه واعطه كي لا
يذكرني فاني لا اشتهي ان اسمع صوته ٤٥ وعن ابي عبد الله ع قال ان العبد يكون له عند ربه درجة لا
يبلغها بعمله فيبتلى في جسده او يصاب في ماله او يصاب في ولده فان هو صبر بلغه الله اياها ٤٦ وعن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله عجبا للمؤمن ان الله تعالى لا يقضي قضاء الا كان خيرا له فان ابتلي صبر وان اعطي
شكر وعن ابي جعفر ع قال جاء عن النبي وذكر مثله سواء ٤٧ وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يعطي الدنيا
من يحب ويبغض ولا يعطي الآخرة الا من احب وان المؤمن ليسأل الرب موضع سوط في الدنيا فلا يعطيه
اياه ويسأله الآخرة فيعطيه ما شاء ويعطي الكافر في الدنيا ما شاء ويسأل في الآخرة موضع سوط فلا يعطيه اياه
٤٨ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض
بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي اكتبه في الصديقين عندي ٤٩ وعن ابي عبد الله ع قال ضحك رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجذه ثم قال الا تسئلوني عم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم
انه ليس من قضاء يقضيه الله له الا كان خيرا له في عاقبة امره ٥٠ وقال ابو عبد الله ع انه ليكون للعبد عند الله
عز وجل منزلة لا يبلغها الا باحدى الخصلتين اما ببلية في جسمه او بذهاب ماله

باب ٢

ما خص الله به المؤمنين من الكرامة والثواب ٥١ زرارة قال سأل ابو عبد الله عليه السلام وانا جالس عن
قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ايجري لهؤلاء ممن لا يعرف منهم هذا الامر قال انما هي للمؤمنين
خاصة ٥٢ يعقوب بن شعيب قال سمعته يقول ليس لاحد على الله ثواب على عمل الا للمؤمنين خاصة وعن ابي عبد الله ع
قال اذا احسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله لكل عمل سبعمائة ضعف وذلك قول الله عز وجل يضاعف

كتاب المؤمن

لمن يشاء ٥٤ وعن احدهما عليهما السلام قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء
لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول على الله الا الحق ولا يخاف غيره
وقال ان المؤمنين ليلتقيان فيتصافحان فلا يزال الله عز وجل مقبلا عليهما بوجهه والذنوب تتحات عن وجوههما
حتى يتفرقا ٥٥ وعن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز يفترقا خ ل
وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي صلى الله عليه واله لا يوصف
وكيف يوصف عبد رفعه الله عز وجل اليه وقربه منه وجعل طاعته في الارض كطاعته فقال عز وجل ما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا
نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشرك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلتقي اخاه
فيصافحه فلا يزال الله عز وجل ينظر اليهما والذنوب تتحات عن جسمهما كما تتحات الورق عن الشجر ٥٦ مالك
الجهني قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وقد حدثت نفسي باشياء فقال لي يا مالك احسن الظن بالله و
لا تظن انك مفرط في امرك يا مالك انه لا تقدر على صفة رسول الله صلى الله عليه واله وكذلك لا تقدر على صفتنا
وكذلك لا تقدر على صفة المؤمن يا مالك ان المؤمن يلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله عز وجل ينظر اليهما و
الذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا وليس عليهما من الذنوب شيء فكيف تقدر على صفة من هو هكذا
٥٧ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا التقى المؤمنان كان بينهما مائة رحمة تسعة وتسعون لاشدهما حبا لصاحبه
٥٨ ابن عبيدة قال زاملت ابا جعفر عليه السلام الى مكة وكان اذا نزل صافحني واذا ركب صافحني فقلت جعلت فداك
كانك ترى في هذا شيئا فقال نعم ان المؤمن اذا لقي اخاه فصافحه تفرقا من غير ذنب ٥٩ وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تقدر الخلايق على كنه صفة الله عز وجل فكذلك لا تقدر على كنه صفة رسول الله صلى الله عليه واله
وكما لا تقدر على كنه صفة الرسول ص كذلك لا تقدر على كنه صفة الامام وكما لا تقدر على كنه صفة الامام
كذلك لا يقدرون على كنه صفة المؤمن ٦٠ صفوان الجمال قال سمعته يقول ما التقى مؤمنان قط فتصافحا
الا كان افضلهما ايمانا اشدهما حبا لصاحبه وما التقى مؤمنان قط فتصافحا وذكرا الله عز وجل فيه
حتى يغفر الله لهما ان شاء الله ٦٢ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد
ان ربك يقول من اهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة وما تقرب الى عبدي المؤمن بمثل اداء الفرائض
وانه ليتنفل الي حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها

كتاب المؤمن



ورجله التي يمشي بها وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن يكره الموت واكره مسائته
وان من المؤمنين من لا يسعه الا الفقر ولو حولته الى الغنى كان شرا له ومنهم من لا يسعه الا الغنى
ولو حولته الى الفقر لكان شرا له وان عبدي ليسئلني قضاء الحاجة فامنعه اياها لما هو خير له
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد ٦٣
بمثل ما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقائه فيكره الموت فاصرفه عني وانه ليسئلني فاعطيه
وانه ليدعوني فاجيبه ولو لم يكن في الدنيا الا عبد مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه
انسا لا يستوحش الى احد عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كانت ذنوب المؤمن مثل رمل عالج ومثل ٦٤
زبد البحر لغفرها الله له فلا تجتروا وعن ابي جعفر عليه السلام قال يتوفى المؤمن مغفورا له ذنوبه ثم قال ابا او ابا الله ٦٥
جميعا وعن ابي الصامت قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا الصامت ابشر ثم ابشر ثم ٦٦
ابشر ثم قال يا ابا الصامت ان الله عز وجل يغفر للمؤمن وان جاء بمثل ذا ومثل ذا واومى الى القباب
قلت وان جاء بمثل تلك القباب فقال اي والله ولو كان بمثل القباب اي والله ولو كان بمثل تلك القباب
مرتين او عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت بمكة ان لي حاجة فقال تلقاني بمكة فلقيته فقلت يا ابن رسول الله ٦٧
ان لي حاجة فقال تلقاني بمنى فلقيته بمنى فقلت يا ابن رسول الله ان لي حاجة فقال حاجتك فقلت
يا ابن رسول الله اني كنت اذنبت ذنبا فيما بيني وبين الله عز وجل لم يطلع عليه احد واجلك ان اجلك
ان استقبلك به قال فقال انه اذا كان يوم القيمة يحل الله عز وجل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا
ذنبا ثم يغفرها له لا يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل وفي حديث اخر ويستر عليه من ذنوبه ما
يكره ان يوقفه عليه ثم يقول لسيئاته كوني حسنات وذلك قول الله عز وجل فاولئك الذين يبدل سيئاتهم
حسنات وعن ابي عبد الله عليه السلام ان الكافر ليدعو في حاجته فيقول الله عز وجل عجلوا حاجته بغضا لصوته ٦٨
وان المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا حاجته شوقا الى صوته فاذا كان يوم القيمة قال الله
عبدي دعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة
في الدنيا فيما يرى من حسن الثواب وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اذا دعا الله عز وجل اجابه فتخص ٦٩

سطرين ساقطين

الى عبد الله

بصري
٧٠ بصره نحوه اعجابا بها قال فقال ان الله واسع لخلقه وعن ابن ابي العلاء عن ابيه عن بعض اهل العلم قال اذا
مات المؤمن صعد ملكاه فقالا يا رب مات فلان فيقول انزلا فصليا عليه عند قبره وهللاني وكبراني
٧١ الى يوم القيمة واكتبا ما تعملان لي وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن رؤياه جزء من سبعين جزء
٧٢ من النبوة ومنهم من يعطى على الثلاث وعن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا عصمه وجعل غناه
في نفسه وجعل ثوابه بين عينيه واذا ابغضه وكله الى نفسه وجعل فقره بين عينيه ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله ٧٣
قال ان العبد ليدعو فيقول الرب عز وجل يا جبرئيل احبسه بحاجته فاوقفها بين السما والارض شوقا الى صوته
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق طينة المؤمن من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا وعن صفوان ٧٤
الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان هلاك الرجل لمن تلم الذين وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ٧٥
عمل المؤمن يذهب فيمهد له في الجنة كما يرسل الرجل بغلامه فيفرش له ثم تلا ومن عمل صالحا فلانفسهم
يمهدون عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يذود المؤمن عما يكره كما يذود الرجل البعير الغريب ٧٦
ليس من اهله وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده فصافح ٧٧
٧٨ اشدهما حبا لصاحبه وعن ابي عبد الله انه قال كما لا ينفع مع الشرك شيء فلا يضر مع الايمان شيء وعن ٧٩ ٨٠
ابي جعفر عليه السلام قال يقول الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي على قبض روح عبدي المؤمن
لانني احب لقائه وهو يكره الموت فاذويه عنه ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد اكتفيت به عن
جميع خلقي وجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج فيه الى احد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يموت ٨١
في غربة من الارض فيغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وبكته اثوابه وبكته
ابواب السما التي كان يصعد بها عمله وبكاه الملكان الموكلان به وعن احدهما عليهما السلام قال ان ٨٢
ذنوب المؤمن مغفورة فيعمل المؤمن لما يستانف اما انها ليست الا لاهل الايمان اسحق بن عمار ٨٣
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلا احياهم في عافية واحياهم في عافية
واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية باب ٣ ما جعل الله بين المؤمنين من الاخاء عن ٨٤
ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر الآخرون
٨٥ وعن احدهما عليهما السلام انه قال المؤمن كالجسد الواحد اذا سقط منه شيء تداعا ساير الجسد وعن ٨٦
ابي عبد الله عليه السلام انه قال المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد اذا اشتكى شيئا منه وجد ذلك

كتاب المؤمن

بصري
٧٠ بصره نحوه اعجابا بها قال فقال ان الله واسع لخلقه وعن ابن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اهل العلم قال اذا
مات المؤمن صعد ملكاه فقالا يا رب مات فلان فيقول انزلا فصليا عليه عند قبره وهللاني وكبراني
٧١ الى يوم القيمة واكتبا ما تعملان لي وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن رؤياه جزء من سبعين جزء
٧٢ من النبوة ومنهم من يعطى على الثلاث وعن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا عصمه وجعل غناه
في نفسه وجعل ثوابه بين عينيه واذا ابغضه وكله الى نفسه وجعل فقره بين عينيه ابن ابي البلاد وعن ابي عبد الله ٧٣
قال ان العبد ليدعو فيقول الرب عز وجل يا جبرئيل احبس بحاجته فاوقفها بين السماء والارض شوقا الى صوته
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق طينة المؤمن من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا وعن صفوان ٧٤
الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان هلاك الرجل لمن ثلم الدين وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ٧٥
عمل المؤمن يذهب فيمهد له في الجنة كما يرسل الرجل بغلامه فيفرش له ثم تلا ومن عمل صالحا فلانفسهم
٧٦ يمهدون وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يذود المؤمن عما يكره كما يذود الرجل البعير الغريب
٧٧ ليس من اهله وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده فصافح
٧٨ اشدهما حبا لصاحبه ٧٩ وعن ابي عبد الله انه قال كما لا ينفع مع الشرك شيء فلا يضر مع الايمان شيء وعن ٨٠
ابي جعفر عليه السلام قال يقول الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي على قبض روح عبدي المؤمن
لانني احب لقاءه وهو يكره الموت فازويه عنه ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد اكتفيت به عن
جميع خلقي وجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج فيه الى احد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يموت ٨١
في غربة من الارض فيغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وبكته اثوابه وبكته
ابواب السماء التي كان يصعد بها عمله وبكاه الملكان الموكلان به وعن احدهما عليهما السلام قال ان ٨٢
ذنوب المؤمن مغفورة فيعمل المؤمن لما يستانف اما انها ليست الا لاهل الايمان اسحق بن عمار ٨٣
قال سمعته يقول ان الله عز وجل ان خلقا ضنين بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية
واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية باب ٣ ما جعل الله بين المؤمنين من الاخاء وعن ٨٤
ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمنون اخوة بنو اب وام فاذا ضرب على رجل منهم عرق سهر الاخرون
٨٥ وعن احدهما عليهما السلام انه قال المؤمن كالجسد الواحد اذا سقط منه شيء تداعى سائر الجسد وعن ٨٦
ابي عبد الله عليه السلام انه قال المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد اذا اشتكى شيئا منه وجد ذلك

في سائر جسده لان ارواحهما من روح الله تعالى وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع
الشمس بها ٨٧ جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تنفست بين يديه ثم قلت يا ابن رسول الله هم يصيبني
من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى تعرف ذلك اهلي في وجهي ويعرفه صديقي فقال نعم يا جابر قلت
مم ذلك يا ابن رسول الله قال وما تصنع به قلت احب ان اعلم فقال يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين
من طين الجنان واجرى بهم من ريح الجنة روحه فكذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا
من تلك الارواح في بلدة من البلدان شيء حزنت هذه الارواح لانها منها
٨٨ وعن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن
اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طين الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنان فلذلك هم
اخوة لاب وام ٨٩ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال الارواح جنود مجندة تلتقي فتتشام كما تتشام الخيل فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ولو ان مؤمنا جاء الى المسجد فيه اناس كثير ليس فيهم الا مؤمن واحد لمالت
روحه الى ذلك المؤمن حتى يجلس اليه ٩٠ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال لا والله لا يكون مؤمنا ابدا حتى
يكون لاخيه مثل الجسد اذا ضرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه ٩١ وعنه عليه السلام قال لكل
شيء يستريح اليه وان المؤمن يستريح الى اخيه المؤمن كما يستريح الطير الى شكله ٩٢ وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال المؤمنون في تبارهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى تداعى له سائره بالسهر والحمى

باب ٤ حق المؤمن على اخيه

٩٣ المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال اني
عليك شفيق اني اخاف ان تعلم ولا تعمل وتضيع ولا تحفظ قال فقلت لا حول ولا قوة الا بالله قال للمؤمن على المؤمن
سبعة حقوق واجبة ليس منها حق الا وهو واجب على اخيه ان ضيع منها حقا خرج من ولاية الله وترك طاعته
ولم يكن له فيها نصيب ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وان تكره له ما تكره لنفسك والثاني ان
تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويديك ورجليك والثالث ان تتبع رضاه وتجتنب سخطه وتطيع امره
والرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والخامس ان لا تشبع ويجوع وتروى ويظما وتكسى ويعرى والسادس
ان يكون لك خادم وليس له خادم ولك امراة تقوم عليك وليس له امراة تقوم عليه ان تبعث خادمك تغسل
ثيابه وتصنع طعامه وتهيئ فراشه والسابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته
وان كانت له حاجة تبادر مبادرة الى قضائها ولا تكلفه ان يسألكها فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك
بولايته وولايته بولاية الله عز وجل ٩٤ عيسى بن ابي منصور قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام انا وعبد الله بن ابي يعفور

وعبد الله بن طلحة

وعن عبد الله بن طلحة فقال عليه السلام ابتداءً منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كنّ
فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله قال ابن ابي يعفور وما هي جعلت فداك قال يحب المرء المسلم
لأخيه ما يحب لأعز اهله ويكره المرء المسلم ما يكره لأعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بثلاث بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن
فان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاث لكم وثلاث لنا ان
تعرفوا فضلنا وان تطاؤوا عقابنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله وعن يمين الله فاما الذين عن
يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور ما لهم لا يرونهم وهم عن
يمين الله قال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان
المؤمنين عن يمين الله وبين يدي الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية فيسأل السائل
٩٥ عن هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله وعن ابي عبد الله عليه السلام قال والله ما عبد الله بشيء افضل
من اداء حق المؤمن فقال ان المؤمن افضل حقاً من الكعبة وقال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلا يخونه ولا
يخذله ومن حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يلبس ويعرى اخوه وما اعظم
حق المسلم على اخيه المسلم وقال احبب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله واذا سألك فاعطه و
لا تمله خيراً ولا يمله لك كن له ظهيراً فانه لك ظهير اذا غاب فاحفظه في غيبته وان شهد زره واجله واكرمه
فانه منك وانت منه وان كان عاتباً فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله عز وجل وان ابتلي
فاعطه وتحمل عنه واعنه وعن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن يحق عليه نصيحته ومواساته ومنع عدوه منه ٩٦
٩٨ وعن ابي عبد الله عليه السلام ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله ٩٧
٩٩ عليه وآله المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يحرمه ولا يغتابه وعنه عليه السلام قال ان من حق
١٠٠ المسلم ان عطس ان يسمته وان اولم اتاه وان مرض عاده وان مات شهد جنازته وعن ابي جعفر عليه السلام
ان نفراً من المسلمين خرجوا في سفر لهم فاضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتيمموا ولزموا اصول
الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا لا بأس عليكم هذا الماء قال فقاموا وشربوا فارووا فقالوا
له من انت رحمك الله قال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعته يقول المؤمن
اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي وعن سماعة قال سألته عن قوم عندهم فضول وباخوانهم
١٠١

انتقاه له واجلله

حاجة شديدة تسعهم الزكاة انسعهم ان يشبعوا ويجوع اخوانهم فان الزمان شديد فقال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه ويحق على المسلمين الاجتهاد فيه والتواصل على التعطف والمواساة لاهل الحاجة
والتعطف منكم يكونون على امر الله رحماء بينهم متراحمين مهتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه
١٠٢ الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه قال سألناه عن الرجل لا يكون عنده الا قوت يومه
ومنهم من عنده قوت شهر ومنهم من عنده قوت سنة ايعطف من عنده قوت يوم على من ليس عنده شيء ومن
عنده قوت شهر على من دونه ومن عنده قوت سنة على من دونه على نحو ذلك وذلك كله الكفاف الذي لا يلام
عليه فقال ع هما امران افضلكم فيه احرصكم على الرغبة فيه والاثرة على نفسه ان الله عز وجل يقول ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة والآ لا يلام عليه واليد العليا خير من اليد السفلى ويبدء بمن يعول وعن ١٠٣
ابي جعفر عليه السلام قال ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك
فينا قال فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذا قلت فالهلكة اذا قال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد وعن امير المؤمنين ١٠٤
عليه السلام قال قد فرض الله التمحل على الابرار في كتاب الله قيل وما التمحل قال اذا كان وجهك آثر من وجهه التمست
له وقال في قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال لا تستأثر عليه بما هو احوج اليه
١٠٥ منك وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يغتابه ولا يحرمه ولا يخونه
وقال للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس
١٠٦ ويجيبه اذا دعاه ويشيعه اذا مات وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لابي اسمعيل يا ابا اسمعيل ارأيت
فيمن قبلكم اذا كان الرجل عنده رداء وعند بعض اخوانه فضل رداء ايطرحه عليه حتى يصيب رداء قال قلت لا
قال فاذا كان ليس له ازار ايرسل اليه بعض اخوانه بازاره حتى يصيب ازارا قلت لا فضرب بيده على فخذه
ثم قال ما هؤلاء باخوان باب ٥ ثواب قضاء حاجة المؤمن وتنفيس كربه وادخال الرفق
١٠٧ عليه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مشى لامرء مسلم في حاجة فنصحه فيها كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحي
عنه سيئة قضيت الحاجة اولم تقض فان لم ينصحه فقد خان الله ورسوله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
١٠٨ خصمه وعن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل انتجب قوما من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة علي عليه السلام
١٠٩ ليثيبهم بذلك الجنة وعن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه سبعين كربة من
كرب الدنيا وكرب يوم القيمة قال ومن يسر على مؤمن وهو معسر يسر الله له حوائج الدنيا والآخرة قال وان الله

لفي عون المؤمنين

كتاب المؤمن

لفي عون المؤمنين ما كان المؤمن في عون اخيه المؤمن فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير و عن ابي جعفر ١١٠
قال من خطا في حاجة اخيه المسلم خطوة كتب الله له بها عشر حسنات وكان له خيرا من عتق عشر رقاب و
صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام و عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير من حملان ١١١
فرس في سبيل الله عز وجل وعتق الف نسمة وقال ما من مؤمن يمشي لاخيه في حاجة الا كتب الله له بكل خطوة
حسنة وحط بها عنه سيئة ورفع له بها درجة وما من مؤمن يفرج عن اخيه المؤمن كربة الا فرج الله عنه كربة
من كرب الآخرة وما من مؤمن يعين مظلوما الا كان ذلك افضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام
١١٢ نصر بن قابوس قال قلت لابي الحسن الماضي ع بلغني عن ابيك انه اتاه آت فاستعان به على حاجة فذكر له انه
معتكف فاتى ابي الحسن عليه السلام فذكر له ذلك فقال اما علمت ان المشي في حاجة المؤمن خير من اعتكاف شهرين متتابعين
في المسجد الحرام بصيامهما قال ثم قال ابو الحسن عليه السلام ومن اعتكاف الدهر و عن رجل من حلوان قال كنت اطوف ١١٣
بالبيت فاتاني رجل من اصحابنا فسألني قرض دينارين وكنت قد طفت خمسة اشواط فقلت له اتم اسبوعي
ثم اخرج فلما دخلت في السادس اعتمد علي ابو عبد الله عليه السلام ووضع يده على منكبي قال فاتممت سبعي ودخلت
في الآخر لاعتماد ابي عبد الله عليه السلام علي فكنت كلما جئت الى الركن اومأ الي الرجل فقال ابو عبد الله ع من كان
هذا يومي اليك قلت جعلت فداك هذا رجل من مواليك سألني قرض دينارين قلت اتم اسبوعي واخرج اليك
قال فدفعني ابو عبد الله عليه السلام وقال اذهب فاعطهما اياه فظننت انه قال فاعطهما اياه لقولي قد انعمت
له فلما كان من الغد دخلت عليه وعنده عدة من اصحابنا يحدثهم فلما رآني قطع الحديث وقال لان
امشي مع اخ لي في حاجة حتى اقضي له احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل على الف فرس في سبيل الله
١١٤ مسرجة ملجمة و عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مؤمنا فقد سرني ومن
سرني فقد سر الله و عن مسمع قال سمعت الصادق ع يقول من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله
١١٥ عنه كربة من كرب الآخرة وخرج من قبره ثلج الفؤاد و عن ابي عبد الله ع قال من طاف بهذا البيت ١١٦
اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وفي
رواية ابن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة و قال ابو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة المؤمن خير من طواف
١١٧ وطواف حتى عشر مرات و عن ابي عبد الله ع قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف نسمة ومن حملان الف
١١٨ فرس في سبيل الله و عن ابي جعفر عليه السلام من قضى مسلما حاجة قال الله عز وجل ثوابك علي ولا ارضى لك



ثوابا دون الجنة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن سئله اخوه المؤمن حاجة وهو يقدر على
قضائها فرده عنها سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش اصابعه ١٢٠ وعن ابي جعفر عليه السلام قال من قضى
لاخيه المؤمن حاجة كتب الله بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وكان عدل عشر رقاب
١٢١ وصوم شهر واعتكافه في المسجد الحرام وعن الصادق عليه السلام من فرج عن اخيه المسلم كربة فرج الله عنه
١٢٢ كربة يوم القيمة ويخرج من قبره مثلوج الفؤاد وعن ابي ابراهيم الكاظم عليه السلام قال من فرج عن اخيه المسلم
١٢٣ كربة فرج الله بها عنه كربة يوم القيمة وعن ابي جعفر عليه السلام قال فيما ناجى الله به عبده موسى بن عمران ان
قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال موسى من هولاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال ابيحهم
من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار وكان مولعا به فهرب منه الى دار الشرك ونزل
برجل من اهل الشرك فالطفه وارفقه وصافحه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي لو كان في جنتي مسكن
لمشرك لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات مشركا ولكن يا نار هاربيه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي
١٢٤ النهار قلت من الجنة قال ومن حيث شاء الله عز وجل وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من قضى لمسلم حاجة
كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات واظله الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله ابو حمزة
١٢٥ عن احدهما عليهما السلام ايما مسلم اقال مسلما ندامة اقاله الله عذاب يوم القيمة وعن ابي عبد الله ع قال من ادخل ١٢٦
على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله
ورضوان منه ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذلك فلا يزال معه في كل هول يبشره ويقول له من انت رحمك الله
١٢٧ فيقول انا السرور الذي ادخلت على فلان وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال
١٢٨ السرور على اخيه المؤمن من اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه وعن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من اكرم اخاه المسلم بمجلس يكرمه او بكلمة يلطفه بها او حاجة يكفيه اياها لم يزل في ظل
١٢٩ من الملائكة ما كان بتلك المنزلة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ان من
عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه بالجنة قال يا رب وما هذه الحسنة قال يدخل على مؤمن سرورا
١٣٠ وعن ابي عبد الله ع قال مشي المسلم في حاجة المسلم خير من سبعين طوافا بالبيت الحرام وعن ابي عبد الله عليه السلام ١٣١
قال ان مما يحب الله من الاعمال ادخال السرور على المسلم صفوان قال كنت عند ابي عبد الله ع يوم التروية فدخل ١٣٢
عليه هرون القداح فشكى اليه تعذر الكرا فقال له قم فاعن اخاك فخرجت معه فيسر الله له الكرا فرجعت الى

ثوابا دون الجنة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن سئل اخوه المؤمن حاجة وهو يقدر على
١٢٠ قضائها فرده عنها سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش اصابعه وعن ابي جعفر عليه السلام قال من قضى
لاخيه المؤمن حاجة كتب الله بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وكان عدل عشر رقاب
١٢١ وصوم شهر واعتكافه في المسجد الحرام وعن الصادق عليه السلام من فرج عن اخيه المسلم كربة فرج الله عنه
١٢٢ كربة يوم القيمة ويخرج من قبره مثلوج الفؤاد وعن ابي ابراهيم الكاظم عليه السلام قال من فرج عن اخيه المسلم
١٢٣ كربة فرج الله بها عنه كربة يوم القيمة وعن ابي جعفر عليه السلام قال فيما ناجى الله به عبده موسى بن عمران ان
قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال موسى من هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال ابيحهم
من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار وكان مولعا به فهرب منه الى دار الشرك ونزل
برجل من اهل الشرك فالطفه وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي لو كان في جنتي مسكن
لمشرك لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات مشركا ولكن يا نار هاربيه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي
١٢٤ النهار قلت من الجنة قال ومن حيث شاء الله عز وجل وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من قضى لمسلم حاجة
كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات واظله الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله ابو حمزة
١٢٥ عن احدهما عليهما السلام ايما مسلم اقال مسلما ندامة اقاله الله عثرته يوم القيمة وعن ابي عبد الله ع قال من ادخل ١٢٦
على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله
ورضوان منه ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذلك فلا يزال معه في كل هول يبشره ويقول له من انت رحمك الله
١٢٧ فيقول انا السرور الذي ادخلت على فلان وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال
١٢٨ السرور على اخيه المؤمن من اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه وعن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من اكرم اخاه المسلم بمجلس يكرمه او بكلمة يلطفه بها او حاجة يكفيه اياها لم يزل في ظل
١٢٩ من الملائكة ما كان بتلك المنزلة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ان من
عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه بالجنة قال يا رب وما هذه الحسنة قال يدخل على مؤمن سرورا
١٣٠ وعن ابي عبد الله ع قال مشي المسلم في حاجة المسلم خير من سبعين طوافا بالبيت الحرام وعن ابي عبد الله عليه السلام ١٣١
قال ان مما احب الله من الاعمال ادخال السرور على المسلم صفوان قال كنت عند ابي عبد الله ع يوم التروية فدخل ١٣٢
عليه ميمون القداح فشكى اليه تعذر الكرا فقال لي قم فاعن اخاك فخرجت معه فيسر الله له الكرا فرجعت الى

مجلسي فقال لي ما صنعت في حاجة اخيك المسلم قلت قضاها الله تعالى فقال اما انك ان تعن اخاك
احب الي من طواف اسبوع بالكعبة ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال بابي انت وامي
يا ابا محمد اعني على حاجتي فانتعل وقام معه فمر على الحسين بن علي عليهما السلام وهو قائم يصلي فقال له اين
كنت عن ابيعبد الله عليه السلام تستعينه على حاجتك قال قد فعلت فذكر لي انه معتكف فقال اما انه لو
133 اعانك على حاجتك كان خيرا له من اعتكاف شهر وعن ابي جعفر عليه السلام قال ما عمل يعمله المسلم
احب الى الله عز وجل من ادخال السرور على اخيه المسلم وما من رجل يدخل على اخيه المسلم بابا من السرور الا
134 ادخل الله عز وجل عليه بابا من السرور وعن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله عز وجل جنة ادخرها لثلث امام
عادل ورجل يحكم اخاه المسلم في ماله ورجل يمشي لاخيه المسلم في حاجة قضيت له او لم تقض محمد بن
135 مروان عن احدهما عليهما السلام قال مشي اخيه في حاجة اخيه المسلم فكتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر
سيئات ويرفع له عشر درجات ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام وصيامه
136 وعن ابي جعفر عليه السلام قال من مشى في حاجة لاخيه المسلم حتى يتمها اثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام وعن ابيعبد الله عليه السلام 137
قال قال النبي عليه وآله الصلوة من اعان اخاه اللهفان اللهبان من غم او كربة كتب الله عز وجل له اثنين وسبعين
رحمة عجل له منها واحدة يصلح بها امر دنياه وواحدة وسبعين لاهوال الاخرة وعن ابيعبد الله عليه السلام 138
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم مومنا فانما يكرم الله عز وجل وعن ابيعبد الله عليه السلام قال في حاجة الرجل 139
لاخيه المسلم ثلث تعجيلها وتصغيرها وسترها فاذا عجلتها هنيتها واذا اصغرتها فقد عظمتها واذا سترتها
فقد صنعتها وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مومن يقرض مومنا قرضا يلتمس وجه الله عز وجل كتب الله 140
له اجره بحساب الصدقة وما من مومن يدعو لاخيه بظهر الغيب الا وكل الله عز وجل به ملكا يقول ولك
مثله وقال دعاء المومن للمومن يدفع عنه البلاء ويدر عليه الرزق ابراهيم التيمي قال كنت في الطواف اذا اخذ 141
ابو عبد الله عليه السلام بعضدي فسلم علي ثم قال الا اخبرك بفضل الطواف حول هذا البيت قلت بلى قال
ايما مسلم طاف حول هذا البيت اسبوعا ثم اتى المقام فصلى خلفه ركعتين كتب الله له الف حسنة ومحي
عنه الف سيئة ورفع له الف درجة واثبت له الف شفاعة ثم قال الا اخبرك بافضل من ذلك قلت بلى
قال قضاء حاجة امرء مسلم افضل من طواف اسبوع واسبوع حتى بلغ عشرة ثم قال يا ابراهيم ما افاد
المومن من فائدة اضر عليه من مال يفيده المال يضر عليه من ذئبين ضاريين في غنم قد هلكت

رعايتها واحدة في اولها وواحدة في اخرها ثم قال اما انك بهما قلت يفسد ان اصلحك الله قال صدقت
ان ايسر ما يدخل عليه ان ياتيه اخوه المسلم فيقول زوجني فيقول ليس لك عن ابان بن تغلب ١٤٢
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن قال حق المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم به لكفرتم
ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره فيقول له ابشر بالكرامة من ربك والسرور فيقول
بشرك الله بخير ثم يمضي معه يبشره بمثل ذلك ورواه عن غيره قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك
واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال يأمنه ويومنه مما يخاف ويبشره مما يحب حتى يقف بين يدي الله عز وجل
فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر بالجنة فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة فيقول من انت رحمك الله بشرتني
حين خرجت من قبري وانستني في طريقي وخبرتني عن ربي فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في خلقت
الدنيا جعلت منه لابشرك واونس وحشتك وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان ١٤٣ لابشرك
العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا
ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك الا يقطع رجاه منك وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلم اذا جاءه اخوه ١٤٤
المسلم فقام معه في حاجته كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغاث اخاه المسلم اللهفان ١٤٥
اللهفان عند جهده فنفس كربه واعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك اثنان وسبعون رحمة من الله عز وجل يعجل
له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له واحدة وسبعين رحمة لحوائج الاخرة واهوالها باب
زيارة المؤمن وعيادته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايما مؤمن عاد مريضا في الله عز وجل خاض في الرحمة ١٤٦
خوضا واذا قعد عنده استنقع استنقاعا فان عاده غدوة صلى عليه سبعون الف ملك الى ان يمسي فان عاده عشية
صلى عليه سبعون الف ملك الى ان يصبح وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن عاد اخاه المؤمن في مرضه صلى ١٤٧
عليه سبعة وسبعون الف ملك فاذا قعد عنده غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي فان عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح
١٤٨ وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته يريد اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله عز وجل ورغبة
فيما عنده وكل الله به سبعون الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة وعن ١٤٩
امير المؤمنين عليه السلام انه قال لبعض اصحابه تذهب بنا نعود فلانا قال فذهبت معه فاذا ابو موسى الاشعري
جالس عنده فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا موسى اعائدا جئت ام زائرا فقال لا بل عائدا فقال اما ان المؤمن اذا عاد
اخاه المؤمن صلى عليه سبعون الف ملك حتى يرجع الى اهله وعن ابي جعفر عن ابيه عن الحسين بن علي عليهم السلام
١٥٠



عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال حدثني جبرئيل ع ان الله اهبط الى الارض ملكا واقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع
الى باب دار رجل واذا رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب الدار قال اخ لي مسلم زرته
في الله فقال له ما جاء بك الى ذلك قال ما جائني الا ذلك قال فاني رسول الله عز وجل اليك وهو يقرئك السلام
ويقول وجبت لك الجنة قال وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه يزور واياي يزور
١٥١ وثوابه الجنة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة
قالوا بلى يا رسول الله قال النبي والصديق والشهيد والوليد والرجل الذي يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا في الله
١٥٢ عز وجل ابو حمزة قال سمعت العبد الصالح يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله عز وجل و
ينتجز مواعيد الله تعالى وكل الله به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت
١٥٣ وطابت لك الجنة تبوات منى الجنة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه المؤمن قال الرب جل جلاله
١٥٤ ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما
مسلم عاد مريضا من المسلمين خاض رمال الرحمة فاذا جلس اليه غمرته الرحمة فاذا رجع الى منزله شيعه سبعون
١٥٥ الف ملك حتى يدخل الى منزله كلهم يقولون الا طبت وطابت لك الجنة وعن ابي جعفر عليه السلام قال
ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم في نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر
١٥٦ اخاه المؤمن في الله عز وجل وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا اذا كان يوم القيمة اوتي العبد
المؤمن الى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ثم يعاتبه فيقول له يا مؤمن ما منعك ان تعودني حيث
مرضت فيقول المؤمن انت ربي وانا عبدك انت الحي الذي لا يصيبك الم ولا نصب فيقول الرب
من عاد مؤمنا فقد عادني ثم يقول الله عز وجل هل تعرف فلان ابن فلان فيقول نعم فيقول له ما منعك
ان تعوده حيث مرض اما لو عدته لعدتني ثم لوجدتني عند سؤالك ثم لو سئلتني حاجة لقضيتها لك
١٥٧ ثم لم اردك عنها وعن ابي جعفر عليه السلام ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا
عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار قال اخ لي في بيتها اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم
ماسة او نزعت بك اليه حاجة قال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام
وحرمته فانا اتعاهده واسلم عليه في الله رب العالمين قال له الملك اني رسول الله اليك وهو يقرئك
السلام ويقول لك انما اياي اردت والي تعمدت وقد وجبت لك الجنة واعتقتك من غضبي و

اجرتك من النار وعن ابي جعفر عليه السلام قال ايما مؤمن زار مؤمنا كان زائر الله عز وجل وايما ١٥٨
مؤمن عاد مؤمنا خاض الرحمة خوضا فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا انصرف وكل الله به سبعين الف ملك
يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون طبت وطابت لك الجنة الى تلك الساعة من الغد وكان له
خريف من الجنة قال الراوي وما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما
باب ٢ ثواب من اطعم مؤمنا او سقاه او كساه او قضى دينه عن ابي جعفر عليه السلام ١٥٩
انه قال اشبع اربعة من المسلمين يعدل رقبة من ولد اسمعيل وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن ١٦٠
يدخل بيته مؤمنين يطعمهما ويشبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة وعن علي بن الحسين عليهما السلام ١٦١
قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظما سقاه الله يوم القيمة
من الرحيق المختوم ومن كسى مؤمنا من العرى كساه الله عز وجل من الثياب الخضر وفي حديث اخر قال
من كسى مؤمنا من عرى لم يزل في ضمان الله ما دام عليه سلك وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم ١٦٢
مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا سقاه الله من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسى
مؤمنا من عرى لم يزل في ستر الله وحفظه ما بقيت منه خرقة وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه ١٦٣
يا ثابت اما تستطيع ان تعتق كل يوم رقبة قلت اصلحك الله ما اقوى على ذلك قال اما تقدر تغدي
او تعشي اربعة من المسلمين قلت اما هذا فاني اقوى عليه قال هو والله يغنيا يعدل عتق رقبة وعن ابي عبد الله ع ١٦٤
قال من كسى مؤمنا ثوبا لم يزل في رحمة الله عز وجل ما بقي من الثوب شيء ومن سقاه شربة من ماء سقاه
الله عز وجل من رحيق مختوم ومن اشبع جوعته اطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة وعن امير المؤمنين ع ١٦٥
انه قال لان اطعم اخا لي لقمة احب الي من ان اتصدق بدرهم ولان اعطيه درهما احب الي من ان
اتصدق بعشرة ولان اعطيه عشرة احب الي من ان اعتق رقبة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ١٦٦
من مؤمن يطعم مؤمنا شبعة الا اعطاه الله عز وجل من ثمار الجنة ولا سقاه شربة الا سقاه الله من
الرحيق المختوم ولا كساه ثوبا الا كساه الله عز وجل من الثياب الخضر وكان في ضمان الله تعالى ما دام من
ذلك الثوب سلك وعن ابي جعفر عليه السلام قال من احب الخصال الى الله عز وجل ثلثة مسلم اطعم مسلما ١٦٧
من جوع او فك عنه كربة او قضى عنه دينا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما يتحف به المؤمن ١٦٨
في قبره ان يغفر لمن تبع جنازته وعن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنعك ان تعتق كل يوم ١٦٩

نسمة قلت لا يحتمل ذلك مالي قال فقال تطعم كل يوم رجلا مسلما فقلت موسرا او معسرا قال ان المؤمن

١٧٠ قد يشتهي الطعام وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال الطعام مسلم يعدل نسمة باب ٨ ما

١٧١ حرم الله عز وجل على المؤمن من حرمة اخيه المؤمن عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يكون الرجل مواخيا للرجل على الدين ثم يحفظ زلاته وعثراته

١٧٢ ليضعه يوما ما وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من انبت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله عز وجل في

١٧٣ طينة خبال حتى يخرج مما قال وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله من اذاع فاحشة

١٧٤ كان كمبتدئها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه وعن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمنين الا وبينهما

١٧٥ حجاب فان قال له لست لي بولي فقد كفر فان اتهمه فقد انماث الايمان في قلبه كما يماث الملح في الماء وعن ابي عبد الله ع

انه قال لو قال الرجل لاخيه اف لك انقطع ما بينهما فاذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما فان اتهمه

١٧٦ انماث الايمان في قلبه كما يماث الملح في الماء وقال النبي صلى الله عليه واله من لا يعرف لاخيه مثل ما يعرف

١٧٧ له فليس باخيه وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يظن بالمؤمن الا خيرا وكسر عظم المؤمن

١٧٨ ميتا ككسره حيا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا

١٧٩ خذله الله عز وجل في الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن سأل اخاه المؤمن حاجة

١٨٠ وهو يقدر على قضائها فرده بها سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش اصابعه وعن ابي عبد الله عليه السلام

١٨١ انه قال ايما مؤمن مشى مع اخيه في حاجة ولم يناصحه فقد خان الله ورسوله وعن ابي عبد الله ع

١٨٢ انه قال لا تستخف باخيك المؤمن فيرحمه الله عز وجل عند استخفافك ويغير ما بك وعن ابي عبد الله ع

انه قال من حقر مؤمنا فقيرا لم يزل الله عز وجل له حاقرا ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه وعن ابي عبد الله ع ١٨٣

انه قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه واله ومن ادخل السرور

١٨٤ على رسول الله ص فقد وصل ذلك الى الله عز وجل وكذلك من ادخل عليه كربا وعن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وعن المعلى بن ١٨٥

خنيس قال سمعته يقول ان الله عز وجل يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي واسرع شيء الى

١٨٦ نصرة اوليائي وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نزل جبرئيل ع على النبي صلى الله عليه واله وقال

١٨٧ له يا محمد ان ربك يقول من اهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة وعن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال من ستر عورة مؤمن ستر الله عز وجل عورته يوم القيمة ومن هتك ستر مؤمن هتك الله
عز وجل ستره يوم القيمة وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا ترموا المؤمنين ولا تتبعوا عثراتهم فانه ١٨٨
من يتبع عثرة مؤمن يتبع الله عز وجل عثرته ومن يتبع الله عز وجل عثرته فضحه في بيته وعن ابي جعفر ١٨٩
انه قال من ادخل على رجل من شيعتنا سرورا فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه واله وكذلك من ادخل
عليه اذى او غما محمد بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام ١٩٠
قال نعم قلت يعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره وعنه عليه السلام انه قال من قال في مؤمن ١٩١ سفليه
ما ليس فيه حبسه الله عز وجل في طينة خبال حتى يخرج مما قال فيه وقال انما الغيبة ان تقول في اخيك ما هو
فيه مما قد ستره الله عز وجل فاذا قلت فيه ما ليس فيه فذلك قول الله عز وجل في كتابه فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه واله من كان يؤمن بالله و ١٩٢
اليوم الاخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه امام او يغتاب فيه مسلم ان الله عز وجل يقول واذا
رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من روى على مؤمن ١٩٣
١٩٤ رواية يريد بها عيبه وهدم مروته اقامه الله عز وجل مقام الذل يوم القيمة حتى يخرج مما قال وعن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من امن بلسانه ولم يؤمن
بقلبه لا تطلبوا عورات المؤمنين ولا تتبعوا عثراتهم فان من اتبع عثرة اخيه اتبع الله عثرته ومن
١٩٥ اتبع الله عثرته فضحه ولو في جوف بيته محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه ابن ابي عمير مثله سواء وزاد فيه غيره
١٩٦ قيل يا رسول الله وما بوائقه قال غشمه وظلمه او ظلمه وغشمه وعن ابي عبد الله عليه السلام عورة المؤمن
١٩٧ على المؤمن حرام قال ليس هو ان يكشف فيرى منه شيئا انما هو ان يزري عليه او يعيبه وعن
ابي جعفر عليه السلام انه قال من اغتيب عنده اخوه المؤمن فلم ينصره ولم يدفع عنه وهو يقدر على
١٩٨ نصرته وعونه فضحه الله عز وجل في الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قال المؤمن
لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت لي عدو كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل عملا من
احد يعمل في تثريب على مؤمن بفضيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على المؤمن

٢١

سوء ولو كشف الغطاء عن الناس لنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن و خضعت للمومنين

لهم رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من السماء ١

١٩٩ لقالوا ما يقبل الله من احد عملا وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله

٢٠٠ المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبد الشماتة لاخيك

المؤمن فيرحمه الله عز وجل ويغير ما بك قال ومن شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا

٢٠١ حتى يغير ما به وعن اخي الطربال قال سمعته يقول ان لله عز وجل في الارض حرمات حرمة

كتاب الله وحرمة رسول الله وحرمة اهل البيت وحرمة الكعبة وحرمة المسلم وحرمة المسلم

وحرمة المسلم وهذا اخر كتاب المؤمن يعني اخر ما وجدناه ووصل الينا من كتاب المؤمن :

للشيخ الثقة الجليل والفقيه العدل النبيل حسين بن سعيد الاهوازي من اصحاب الرضا

والجواد والهادي عليهم السلام كتبه لنفسه العبد المذنب المسيء حسين بن

محمد تقي النوري الطبرسي جعلهما الله من المؤمنين بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله

عليهم اجمعين في يوم الجمعة ١٤ شوال المكرم سنة ١٢٧٩ في مشهد امير المؤمنين

عليه سلام الله ما دامت السموات والارضين والحمد لله اولا واخرا

ظاهرا وباطنا وكتب لنفسه من نسخة الفاضل المحدث الطبرسي العبد

المذنب الشجي المذوب باسم الله العلوي محمد مهدي بن علي الطباطبائي

والمتمسك بحبل الولي

في ١٤ ربيع الاول سنة ١٣١٩ في الارض المقدسة [illegible]

وكتبت لنفسي المذنب الخاطي في ربيع الثاني

سنة ١٣٢٥ وانا العبد حسن بن محمد مهدي بن

علي الحسيني الطباطبائي

واخر دعوانا ان الحمد

لله رب العالمين

والتحية لخير الانبيا

وآله الطاهرين

يوسف بن عبد الوهاب الحسيني الحسيني

